



معوقات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في ظل إجراءات التباعد الصحي

## Obstacles to teaching in the reciprocal method of physical education and sports in light of the health distancing procedures

العيداني فؤاد

1جامعة محمد الشريف مساعديّة/ الجزائر / f.laydani@univ-soukahrass.dz

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/19

تاريخ الاستلام: 2021/11/03

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهم الصعوبات والمعوقات ومدى تواجدها أثناء التدريس بالأسلوب التبادلي في مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل إجراءات التباعد الصحي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، استعملنا استمارة استبيان مكونة من 20 فقرة تابعة لأربع مجالات وزعت على عينة البحث مكونة من 40 أستاذ وتوصلنا إلى وجود صعوبة في التقييم والتقويم وكذلك في مجال الممارسات التعليمية والتعلمية والتخطيط الجيد للدرس وأيضا صعوبات في مجال تحقيق الأهداف بإجراءات التباعد الصحي خاصة وان الأسلوب التبادلي يعتمد بصفة مباشرة على الاحتكاك التقارب أثناء استعماله في التعلم لدى التلاميذ . الكلمات الدالة: الأسلوب التبادلي، التقييم، الطريقة، طرق التدريس، الأهداف التعليمية، المعوقات، جائحة كورونا

### Abstract:

The study aims to highlight the most important difficulties and obstacles and the extent of their presence during teaching in the reciprocal method in the subject of physical education and sports in the secondary phase in light of the procedures of health distancing. To the existence of difficulty in assessment and evaluation, as well as in the field of teaching and learning practices and good lesson planning, as well as difficulties in achieving goals with health distancing measures, especially since the reciprocal method directly depends on the convergence of friction during its use in students' learning.

**Keywords:** reciprocal method, Evaluation, method, Teaching Methods, Educational goals, obstacles, Corona pandemic

مقدمة:

تعتبر عملية التدريس بصفة عامة عملية متكاملة يجب أن تتوفر فيها عدة عوامل لإنجاحها وفقا لطبيعة المادة المدرسة و خصائص الأستاذ المدرس وكذلك محور العملية التربوية وهو التلميذ الذي يعد أهم عنصر في هذه العملية لذلك ينبغي أن يتحصل على الكم المعرفي الذي يجعل منه يتدرج في مختلف مراحل الدراسة حتى يتسنى له الانتقال إلى المرحلة الجامعية ويذهب إلى الدراسات العليا وهنا يكمن دور الأستاذ في تحقيق هذا الفرد المتكامل وهو التلميذ وكذلك التوجيه نحو التخصص اللازم ولما نحاول أن نربط العلاقة بين هذه العوامل نجد انه في مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة هناك أيضا شروط إضافية تجعل من الأستاذ يقوم بعمله بنجاح ألا وهو اختياره لأسلوب التدريس الجيد والذي يستجيب لمتطلبات المناهج التربوية وكذلك تحقيق الأهداف التربوية في كل المجالات مع التفاعل في التدريس بينه وبين التلميذ وكذلك من أهم عوامل النجاح وهو التخطيط الجيد والتحضير للدرس بداية من التخطيط السنوي حتى الوحدة التعليمية والتي تتوج بعملية التقييم الشامل والدوري مع عملية التقييم المستمر والمتابعة و لكن مع تواجد بعض الظروف الخارجة عن نطاق العمل والتي تؤثر بصفة دائمة على استمرارية عملية التدريس يصبح الأستاذ يواجه عدة عوائق وصعوبات تجعل من التدريس صعب ويلزم آليات وحلول حتى يتمكن الأستاذ من الوصول إلى الأهداف وتحقيقها ومن ثم إعادة النظر في الأسلوب المنتهج من طرفه وكذلك الالتزام بالتغييرات والقرارات التي تحدثها الجهات المسؤولة عن ذلك وكمثال أزمة كورونا التي هزت كيان العالم بأكمله والجزائر من البلدان التي مستها لهذا الشأن حدثت عدة تغييرات وتعديلات في تنظيم العملية التربوية والتدريس كقطاع كان ملزما بانجاز بروتوكول صحي مع إجراءات التباعد الصحي وبما انه في اختيار طريقة التدريس والأسلوب الأنسب نرى فيه انه يجب أن يكون حتى تسير العملية التدريسية بسلاسة وتكون الأهداف مبرمجة وفقا للتعديلات ارتأينا في بحثنا هذا إلى دراسة الأسلوب التبادلي المعروف بنجاحته وتمكينه من إيصال المحتوى المعرفي والعلمي للتلميذ في ظل إجراءات التباعد الصحي نرى انه من الأجدر دراسة هذا الأسلوب الذي يعتبر في محل جدال إذ كان يستطيع المدرس العمل به وما هي أهم العوائق التي تعترض الأستاذ في تنفيذه لمختلف أساليب التدريس التابعة مادة التربية البدنية والرياضية .

ومن هنا نشير إلى أن التربية البدنية لا تقتصر في استخدام البرامج وتأثيرها على النمو البدني والاستعدادات المهارية لدى الأفراد بل استخدمت في عدة مجالات مثل علم الاجتماع وعلم النفس... الخ وهذا أصبحت التربية البدنية تحتل مكانة لجانب العلوم الأخرى حيث بدأت تركز على كافة الميادين وبيداغوجية التدريس الذي وجب تحديد أساليبه وطرائقه في التربية البدنية والرياضية خاصة وحقيقة الأمر أن التربية البدنية تعتبر مصدر حيوي له أهمية كبيرة في تربية الأجيال عن طريق النشاطات الحركية ويبرز هذا الدور في المؤسسات التربوية والمعاهد... الخ التي يتواجد فيها أساتذة ذوي كفاءة عالية وتكوين عالي يسمح بالوصول بالتلاميذ إلى التعلم الحركي السليم والصحيح في العملية التربوية ، وفي التربية البدنية نجد أن أساليب التدريس المتداولة في الحقل التربوي يقصد بها معرفة مدى استفادة التلاميذ من دروس وبرامج التربية البدنية ومدى تأثيرها على التلاميذ وسلوكياتهم وعاداتهم وأثرها الصحي عليهم ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث بدراسة حول أهم معوقات وصعوبات الأسلوب التدريسي التبادلي في ظل جائحة كورونا. لذلك طرحنا التساؤل التالي :

ما هي معوقات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل إجراءات التباعد الصحي ؟

ومن خلال الإشكالية العامة يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

أ- ما هي صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في مجال تحقيق الأهداف في ظل إجراءات التباعد الصحي ؟

ب- ما هي صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في مجال التخطيط للدرس في ظل إجراءات التباعد الصحي ؟

ج - ما هي صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في مجال الممارسات التعليمية والتعلمية في ظل إجراءات التباعد الصحي ؟

د- ما هي صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في مجال التقويم و التقييم في ظل إجراءات التباعد الصحي ؟

1.فرضيات الدراسة :

1.1 الفرضية العامة :

يجد معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في التدريس بالأسلوب التبادلي في الطور الثانوي في مجالات التدريس في ظل احترام كل التدابير والإجراءات الصحية .

2.1 الفرضيات الجزئية :

- يجد معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في التدريس بالأسلوب التبادلي في مجال تحقيق الأهداف في ظل إجراءات التباعد الصحي .

- يجد معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في التدريس بالأسلوب التبادلي في مجال التخطيط للدرس في ظل إجراءات التباعد الصحي .

- يجد معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في التدريس بالأسلوب التبادلي في مجال الممارسات التعليمية والتعلمية في ظل إجراءات التباعد الصحي .

- يجد معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في التدريس بالأسلوب التبادلي في مجال التقويم و التقييم في ظل إجراءات التباعد الصحي .

3.1 أهمية الدراسة :

- إبراز الأهمية المعرفية لموضوع التدريس بمختلف الأساليب التدريسية .

- أهمية الأسلوب التبادلي في التدريس .

- تقييم أهمية الأساليب التدريسية بصفة عامة والأسلوب التبادلي بصفة خاصة .

- تقييم أسلوب التدريس في ظل جائحة كورونا .

- معرفة الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في التدريس في ظل البروتوكول الصحي .

4.1 أهداف الدراسة :

- إبراز واقع التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل جائحة كورونا .

- تحديد أهمية التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل جائحة كورونا .

- معرفة أهم التحديات المتخذة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا .

- تقييم واقع التدريس بصفة عامة وعن طريق استعمال الأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل جائحة كورونا

- مدى تطبيق أساليب التدريس بين الواقع وما هو نظري

- التعمق في البحث الوثائقي الخاص بموضوع الدراسة .

5.1 أسباب اختيار الموضوع :

- الموضوع حديث والإشكالية تتطلب بحث باليات جديدة وفق متغير الظروف الراهنة كوفيد 19 .

- البحث في أهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية .

- الأسلوب التبادلي ومدى استعماله عند أساتذة التربية البدنية والرياضية.

#### 6.1 الدراسات السابقة والمشابهة :

- الدراسة الأولى : دراسة الطالب لوعيل عادل بعنوان " أهمية استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية و الرياضية " من وجه نظر أستاذ المادة " (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي )

تهدف هذه الدراسة إلى الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ودراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أستاذ المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة ، وكذلك التعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل . أما المنهج الذي اتبعه الباحث في دراسته هو المنهج الوصفي ، وعينة الدراسة أخذت من جميع ثانويات بلدية برج بوعريبرج وقدرت ب 31 أستاذ بمعدل 100 من المجتمع الأصلي ، وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيان التي يحتاجها الطالب ، و المعالجة الإحصائية استعمل الباحث البرنامج الإحصائي spss واستعمل التقنيات الإحصائية التالية :

\*معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .

\*معامل الثبات كرونباخ ( لقياس ثبات فقرات الاستبيان ) .

\*التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبيان .

\*المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقياس ومعرفة إجابات أفراد العينة .

\* T (لعينتين مستقلتين ) معرفة الفروق لمعرفة بين خصائص الشخصية ( الجنس و المؤهل العلمي )

\* Anova ( تحليل التباين الأحادي ) لمعرفة الفروق بين الخصائص الشخصية (الخبرة )

\* معامل الارتباط بيرسون للبحث في العلاقات بين متغيرات الدراسة .

أهم النتائج كانت أن تسيير حصة التربية البدنية تتماشى مع بعض طرق التدريس الحديثة التي أصبحت ذات دور فعال ومهم لدى التلاميذ المرحلة الثانوية ، وعليه فإن الفروض تحققت .

ومن أهم التوصيات إعطاء أهمية بالغة لمختلف طرق التدريس باعتبار أنه يتم عن طريقها نقل الخبرات و المهارات و الأفكار من الأستاذ إلى التلميذ ، وكذلك حث الأستاذ على التنوع بين طريقتي المشروع وحل المشكلات أثناء الحصة

#### - الدراسة الثانية

دراسة الطالبان نصير بولرياح و غريب نجيب بعنوان " واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ( مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي )

تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع توظيف تقنيات طرق التدريس الحديثة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتناسب مع المنهاج الجديدة وتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات الحديثة في التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، كذلك تقديم مقترحات لزيادة فعالية طرق التدريس الحديثة من أجل انجاز حصة التربية البدنية و الرياضية ومعرفة تأثير استخدام طرق التدريس الحديثة على الأداء التربوي للأستاذ من أجل رفع مستواه بحصة خاصة و المادة بصفة عامة. وقد استخدم المنهج الوصفي في دراسته ، واعتمد على مجتمع الدراسة الذي يتألف من 91 أستاذ تربية بدنية و رياضية بناء على إحصائيات مديرية التربية لولاية ورقلة ، أما عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ تربية بدنية و رياضية ، واختيرت بطريقة عشوائية . واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، تمت معالجة الاستبيان عن طريق البرنامج الإحصائي spss وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية

- استخدام معامل الارتباط بيرسون .

- استعمال طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

- استخدام التكرارات والنسب المئوية .

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري .

#### - الدراسة الثالثة :

دراسة الطالبتان محفوظي سهيلة – شيباني كريمة بعنوان الدراسة " إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس ( مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ) .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا الاتصال على طرق التدريس ، وكذلك تسليط الضوء على مزايا استخدام تكنولوجيا الاتصال في طرق التدريس ، وإبراز فعالية طرق التدريس مع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وبعد البحث الذي قام به أصحاب هذه الدراسة في الأخيرة اعتبروا أن المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع وجمع البيانات التي يحتاجها الباحث في بحثه .هنا تم الاعتماد على الأساتذة الذين يدرسون في جامعة أدرار لاستكمال بحثهم فكانت العينة بطريقة قصدية وهي أساتذة قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية والعلوم الاسلامية بجامعة احمد دراية أدرار و قد تم توزيع 50 استمارة واسترجع منها 31 استمارة أما عند التحليل فقد بلغت 30 استمارة فقط ،ومن هنا يمكن أن نقول أن العينة يبلغ عددها 30 فرد تم الاعتماد على أداة واحدة وهي استمارة لأنها تمكنهم من جمع تلك البيانات التي يحتاجونها في بحثهم ذلك ، الأساليب الاحصائية التي اعتمدت للدراسة هي النسبة المئوية .

من أهم النتائج أن العينة الدراسة تقر بوجود أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها ، وكذلك ايجابياتها في هذا المجال أكثر من سلبياتها .

#### - الدراسة الرابعة :

دراسة بسام عبد الله مسمار(2000) تهدف إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في دولة قطر كما يقدرونها بأنفسهم من خلال استجابتهم على أداة الدراسة وفقا لمتغيرات كنوع المدرسة وجنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات خبرته في التدريس والكشف عن الفروق في تصرفات المعلمين وفقا لاستجابتهم الذاتية على أداة الدراسة بمحاورها ومواقفها التدريسية المختلفة ، واشتملت أداة الدراسة على (16) موقفا تدريسيا يعكسون الممارسات التدريسية الفعلية ويمثل كل موقف 4 بدائل محتملة الحدوث متدرجة من حيث قيمتها من(4-1)، بحيث طلب من كل معلم أن يختار بديلات الإجابات من الممارسات التي يقوم بها فعليا بعيدا عن مثالية البديل. وقد بلغت عينة الدراسة (90) معلما ومعلمة تم اختيارهم بشكل قصدي ممن يدرسون مادة التربية الرياضية لصفوف المرحلة الابتدائية منهم (57) معلمة و(33) معلما. وبعد الحصول على استجابتهم ، تم تفرغ البيانات ثم وظفت الرزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة ، وأظهرت النتائج أن استجابات المعلمين على مواقف الدراسة ومحاورها كانت في معظمها ايجابية المنحى .كما وظهر هناك أفضلية الاستجابات تعزى لنوع المدرسة النموذجية كما ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي ومن أصحاب الخبرة لأكثر من 10 سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تكريس الاهتمام ببعض المواقف التي كانت استجابات المعلمين عليها سلبية أو غير مرضية مثل الأهداف التعليمية بنطاقاتها ومستوياتها المختلفة وكذلك الآليات التقويمية الخاصة بتحديد مستوى التلاميذ مهاريا وبدنيا في دروس التربية الرياضية

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

\*تدعيم الخلفية النظرية و الاستفادة من المراجع التي تحتويها هذه الدراسات .

\*تحديد المنهج المناسب لدراستنا .

\*تحديد الأدوات التي تناسبنا في الدراسة .

\* اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تحصلنا عليها .

. تحديد المفاهيم والمصطلحات في الدراسة :

#### 1.2 الأسلوب التبادلي اصطلاحا :

- هو أسلوب يستعمل عند أساتذة التربية البدنية والرياضية وله خصائصه وقواعده أثناء تبادل المعارف بين المعلم والمتعلم ويرتكز أساسا على بناء استراتيجيات التدريس المبني على إشراك كل أطراف العملية التعليمية في أداء حصة التربية البدنية والرياضية .

في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب إلى مجموعات زوجية، ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ باصدار قرارات التقويم وهذا الأسلوب عادة ما يساعد الطالب على تصحيح أدائه الفني خاصة في المرحلة الأولى من مراحل تعلم المهارة وأفضل ما يميز هذا الأسلوب شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب (كحلي كمال، بلكبش قادة، 2016، ص110)

#### الأسلوب التبادلي إجرائيا :

- هو أسلوب يستعين به أساتذة التربية البدنية والرياضية في الحصص المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية وفي بحثنا هذا الأسلوب التبادلي هو الذي يمثل فئة معينة من الأساتذة والذي يتم فيها التدريس باستعمال التعاون بين التلاميذ مثلا إعطاء تعليمات في ورقة معينة ويقوم التلميذ الآخر بتطبيق مهارة معينة وبعدها يتم التصحيح من طرف التلميذ الذي يملك الورقة والعملية مبنية على تبادل المعارف بين المعلم والمتعلم وإشراك كل أطراف العملية التعليمية في أداء حصة التربية البدنية والرياضية

#### 2.2التقييم:

يرى بلوم هو إصدار حكم لغرض على قيمة الأفكار الأعمال الحلول الطرق المواد يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتغيير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقييم كميا وكيفيا ويرى نادو : هو حكم قيمي يطلق على نوعية التعليم الذي حققه الطالب انطلاقا من المعلومات المنتقاة في شكل نتائج المردود الدراسي بغية اتخاذ قرارات ذات طابع بيداغوجي او إداري التعريف الإجرائي للتقييم :

هو إصدار الأحكام على البرامج والمناهج وأساليب التعليم والتدريب والمهارات الحركية و القدرات البدنية وأساليب وطرق اللعب

#### 3.2 الطريقة

#### - اصطلاحا :

عن التدريس هو مجموعة المهارات و الخطط و الفنون التي يمكن ممارستها ( عباس أحمد سمراي ، عبد الكريم محمود سمراي، 1991 ، ص 75)

#### التعريف الإجرائي للطريقة :

هي عملية تربوية تدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف ، و أنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلميذ.

#### 4.2التدريس :

لغة : جاء في قاموس Hachette 2001 بأن التدريس ( هو نقل و ايصال مختلف المعارف النظرية و التطبيقية ).

( dictionnaire hachette .encyclopedique., 2001, p638)

موقف ديناميكي تفاعلي يتحدد بالزمان والمكان وأحداث وظروف معينة وبالمادة ومستوى فهم المعلم للتدريس ومستوى وقدرات تلاميذه ويعتمد على نشاط التلاميذ وإيجابياتهم في عملية التعلم

ويطلق على التدريس بأنه علم وفن وهو عمل شاق وجاد. والفرد يحتاج لسنين لكي يتعلم كيف يجد السبيل لأجل لان يكون مؤهلا للتدريس. يقول الدكتور عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي: يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا لهذه العملية كالمناهج. أهداف مادة الدرس، الساحة. الوسائل التعليمية، طرق التدريس الجيد لأي مادة تدريسية ويشير إلا أن التدريس هو غير التعليم لأن: التدريس يعني بصورة شاملة الأخذ و العطاء و الحوار و التفاعل بين المدرس و الطالب ،بينما لا يعني التعليم سوى العطاء من جانب واحد وهو جانب واحد وهو المدرس أو المعلم في حالة التعليم ( عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ، 1988 ، ص 17 )

أولاً: توضيح الأدوار وأهداف الأسلوب التبادلي : ان الدور في الأسلوب التبادلي يوضحه موسكا موستن و سارة ارثوردث في النقاط التالية (موسكا موستن ،سارة اثوردث ،1991.ص107)

- الانشغال في العملية التعليمية التي تؤدي إلى العلاقات الاجتماعية والتي تعتبر فريدة بالنسبة لهذا الأسلوب ،و إعطاء و امتلاك التغذية العكسية مع الزميل
  - الانشغال في خطوات هذه العملية ، و ملاحظة أداء الزميل ، و مقارنة الأداء مع ورقة الواجب ، و التوصيل الي الاستنتاجات ، و تبادل الآراء ، و إيصال نتائج الأداء إلى الزميل
  - تطوير و خيارات التغذية العكسية المتوفرة ، و التي تؤدي إلى استمرار العلاقات .
  - التعرف على مشاعر الخاصة ورؤية نجاح زميل ما .
  - تطوير الترابط و العلاقات الاجتماعية التي تكون أبعد من مجرد أداء المهارة .
  - ومثلما أمكن التوصل إلى أهداف معينة بواسطة الأسلوب التدريبي لا يمكن التوصل إليها بواسطة الأسلوب الأمري ،كذلك هناك أهداف يمكن التوصل إليها بهذا الأسلوب ولا يمكن التوصل إليها بواسطة الأسلوبين السابقين .فخصوصية هذا الأسلوب أنه يخلق لنا سلوكيات جديدة وظروفا جديدة لتحقيق أهداف أخرى يلخصها لنا عباس أحمد صالح السامرائي (عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي ، 1991،ص 63 )
  - تحقيق أهداف اجتماعية بخلق علاقة معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ .
  - خلق حالة الصبر و التحمل .
  - خلق حالة جديدة من إعطاء أو تسليم التغذية الراجعة.
  - الدقة في إعطاء التغذية الراجعة و حسب ورقة البيانات.
  - احترام أمانة التلميذ الملاحظ.
  - تسهيل تعلم العمل المطلوب، وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من طرف التلميذ الآخر .
- ويقسم ساري حمدان و آخرون أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين منها ما لها علاقة بالموضوع الدراسي ،ومنها ما يرتبط بالمتعلمين أنفسهم (عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ، 1991 ، ص 66) .

ثانياً: الأهداف المرتبطة بالأسلوب الدراسي :

- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل .
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل .
- ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة ، أو معرفة متى يصحح الأخطاء .
- تصور الأجزاء و فهمها ، و تعاقبها أثناء العمل .

5.2 دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية : يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الأساسي في تخطيط وإعداد الدرس بكل ما يحتويه من أنشطة و خبرات تخص جميع المستويات التعليمية ، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى و الوسائل و الطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق و المنهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النقائص باستمرار عملية تقييم البرامج و الوسائل الموصلة لذلك . (محمد سعيد عزمي ، 1996 ، ص102، 103) .

أ. الخطوات الرئيسية للتدريس.

تحتوي على خطوات متتابعة في اتخاذ القرارات التالية :

-تجميع المعلومات عن الأداء.

-تقويم مستوى الأداء حسب المقياس المحدد. تقدير الأخطاء بالمحك.

-إعطاء التغذية العكسية .

-الأسلوب الذي تم اختياره للتدريس .

-تقويم الأسلوب المتوقع للتعلم.

نستنتج مما تقدم ان عملية التدريس تعتمد على أسس وقواعد .

والتدريس الفعال يرتبط بمدى قدرة المدرس على التحكم في عملية التخطيط لعملية التدريس بصفة عامة .وكيفية توظيف المعطيات الموجودة عنده بشكل جيد وفعال يخدم الأهداف الموضوعية التي قام بتخطيطها مسبقا .ولهذا يجب معرفة العوامل المؤثرة في التدريس وتكيفها لخدمة الأهداف الموضوعية .وبشكل عام فان عملية التدريس تمر بثلاث مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم يجب ان يخدم كل مرحلة منها المرحلة التي تليها لأجل البناء الدوري الدائري لعملية التدريس التي تعتمد على التغذية العكسية الدورية لأجل تقويم النتائج. (صالح الدين محمود علام، 2003 ، ص 44) .

ب. طرق التدريس :

اصطلاحا :

تعرف بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية و استخدامه للوسائل و الأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لاكتساب المتعلمين المعرفة و الاتجاهات المرغوبة. (أفنان نظيرة دروزة، 2000، ص303) طرق التدريس إجرائيا: هي عملية منظمة و مخططة تتم وفق إجراءات معينة التي بها المعلم و المتعلم داخل الفصل الدراسي ، و يقصد بها مساعدة المتعلم على الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة .

6.2 الأهداف التعليمية :

اصطلاحا : هي عبارة عن التغيير المراد استحداثه في سلوك المتعلم ، أو فكره و جدانه ، ويمثل السلوك المراد تعلمه من قبل المتعلم ، باعتباره ذلك السلوك الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية حصة دراسية او موضوع دراسي او منهاج دراسي معين . (محمد محمود الحيلة، 2007 ، ص70)

إجرائيا :هي مجموعة التغيرات المتوقع حدوثها في سلوكيات المتعلمين في نهاية حصة أو فصل دراسي معين .

7.2أستاذ التربية البدنية والرياضية :

اصطلاحا : هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة العملية التربوية على أكمل وجه و هو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية الذي يحمل أبعاد و أدوار كبيرة ، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة والعلم (مرابط مسعود، 2013، ص177)

إجرائيا: هو فرد من أفراد المؤسسة التعليمية يكون كفو لمنصبه يتمتع بصفات معينة و يحمل مؤهل علمي يعطيه الحق في ممارسة هذا العمل ضمن مجاله .

### 8.2 المعوقات :

في بحثنا هي الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في الثانوية أثناء اختياره لأسلوب التدريس وكيفية تطبيقه على التلاميذ هي التي تعيقه نظرا لعدم توفر الإمكانيات اللازمة و الوسائل الضرورية وكذلك العراقيل التي تتمثل في التخطيط للتدريس وتحقيق الأهداف وأيضا الممارسات التعليمية والتقييم والتقييم .

### 9.2 جائحة كورونا :

تمثلت هذه الجائحة في تفشي فيروس سريع الانتقال عن طريق مختلف الحواس لذلك استلزم على كل القطاعات اتخاذ تدابير وإجراءات وقائية لتفادي جميع الإصابات المحتملة وهذا ما اثر على نشاط التدريس في التربية البدنية والرياضية جعل هذا الاهتمام بالبحث في هذا المجال واستقطب الكثير من الباحثين لإيجاد الحلول المناسبة لهذا الظرف الطارئ . كما أن فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان .ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ( ميرس ) و المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ( سارس ) ويسعى فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد -19 ( WHO 2020 ) مرض كوفيد -19 هو مرض معد يسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا .ولم يكن أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 .وقد تحول كوفيد -19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم ( WHO 2020 ) . ( العيسى عادل، تيجاني حمزة ، تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر ، 2020 ، ص 91).

### 3. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.3 الدراسة الاستطلاعية : قبل تقديم الاستبيان قمنا بإجراء دراسة استطلاعية ،قصد التحقق من صلاحية الأداة ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها ،وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية عددها(08) أستاذة وهذا بثانويات ولاية سوق أهراس وبعد تفرغ وتحليل الاستمارات توصلنا إلى ان الاستبيان المقدم للأستاذ ملائم للغرض المرجو منه وهو قياس صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي عند أستاذة التربية البدنية والرياضية في ظل اجراءات التباعد الصحي هو التعرف على مناسبة الأداة لعينة البحث ،وهذا من حيث سهولة العبارات والألفاظ وفهمها من طرف الأستاذة أفراد العينة ، وفهم محتويات الأداة حتى يتم التحضير الجيد للدراسة الأساسية ،وقد تم الاستفادة من نتائجها في حساب صدق الأداة الاستمارة الاستبيان فقد تم التعرف على مدى ملائمة الأداة حتى يستطيع الأستاذة الإجابة على الأسئلة وفهم العبارات والألفاظ حتى يتسنى لهم الإجابة في أحسن الظروف .

### 2.3 المنهج المتبع في الدراسة :

استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة المشكلة

### 3.3 العينة وطرق اختيارها:

1.3.3 عينة الدراسة : تتمثل عينة البحث من أستاذة التربية البدنية والرياضية ذكور وإناث المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي بسوق أهراس للسنة الدراسية 2021/2020 وأخذنا 40 أستاذ من أصل 75 موزعين على ثانويات ولاية سوق أهراس .3.3.2

2.3.3 كيفية اختيار العينة : تم اختيار عينة الاساتذة عددهم (40) عشوائيا و تم توزيع الاستبيان عليهم وهم موزعون على هذه المؤسسات .

### 4.3 أدوات جمع البيانات :

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأنا إلى استخدام أداة البحث العلمي المعروفة وهي استمارة استبيان لدراسة صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي.

#### 1.4.3- إجراءات التطبيق الميداني :

#### 2.4.3 استمارة الاستبيان :

قمنا باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم تصميم أداة الاستبيان في هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم مراجعة الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع " التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية " - تمت مراجعة أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات والأبحاث السابقة .  
- تم تحديد مجالات وفقرات الدراسة بناء على الآراء المأخوذة من استطلاع اجري مع الأساتذة والمشرفين لمادة التربية البدنية والرياضية .

- بعد إعداد الصيغة الأولية للأداة تم عرضها على هيئة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في مجال التربية البدنية والرياضية وعددهم (5) ، ومن مختلف التخصصات من أساتذة المعهد أيضا ، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال ، وصياغة الفقرات وحذف ما يرونه مناسبا وإضافة بعض الفقرات حيث شملت الفقرات العبارات التي يمكن أن توضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في التدريس بالأسلوب التبادلي في ظل جائحة كورونا .وقد تضمنت المجالات التالية:

مجال مستوى الصعوبات في تحقيق الأهداف ويحتوي على (5) فقرات. مجال مستوى الصعوبات في التخطيط ويحتوي على (5) فقرات . مجال مستوى الصعوبات في الممارسات التعليمية والتعلمية ويحتوي على (5) فقرات . مجال مستوى الصعوبات في التقويم ويحتوي على (5) فقرات. والملحق رقم (1).

- تكون سلم الاستجابة للأداة من ثلاث استجابات بناء على درجة ممارسة كل فقرة من قبل المدرس وفقا لما يلي:  
كبيرة ولها 3 درجات، متوسطة ولها 2 درجات ، قليلة ولها 1 درجة .  
- تم صياغة جميع فقرات الاستمارة بصيغة الاستفسار عن مستوى الصعوبات المتواجدة لأنها تعبر من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم .

- تبعا للاستجابة ميزنا بين 3 مستويات للنسب المئوية وذلك بالاعتماد على الاستجابة وتم اعتماد :  
20% - 40% درجة قليلة .

40% - 60% درجة متوسطة .

60% - 100% درجة كبيرة .

#### 5.3 متغيرات الدراسة :

- المتغيرات المستقل بالنسبة للمعوقات هي:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يستعملون الأسلوب التبادلي .

المتغيرات التابعة :

- معوقات التدريس بالأسلوب التبادلي في ظل إجراءات التباعد الصحي .

#### 6.3 صدق الأداة :

تم تحديد صدق محتوى الأداة عن طريق عرضها على هيئة المحكمين من حملة الدرجات العلمية المؤهلة لهذه العملية وهذا لإبداء الرأي حول ملائمة كل فقرة في المجال وحول الصياغة والوضوح ومناسبتها لقياس مستوى الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في التدريس بالأسلوب التبادلي في ظل جائحة كورونا وتسلسل الفقرات والمجالات والملحق رقم (1) يوضح ذلك . هذا وطلب من المحكمين وضع إشارة (x) على يسار كل فقرة من الفقرات مع إضافة أي ملاحظات يرونها مناسبة ،

## معوقات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في ظل إجراءات التباعد الصحي

وقام الباحث بتفريغ الاستجابات الواردة من أعضاء لجنة التحكيم وحسابها لكل فقرة من الفقرات وقد تم اختيار الفقرات التي اجمع عليها المحكمين كلها حيث وصل عددها 20 فقرة وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة وبعد إجراء التعديلات تم بناء الأداة بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق رقم (2) بصورتها النهائية .

7.3 ثبات الأداة :

لقد تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Re-Test) على عينة عددها 08 أساتذة ، وكانت الفترة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين وتم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق معامل بيرسون لكل مجال من مجالات الأداة الستة والجدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق الثاني ومعامل الثبات لكل مجال . وتم استخراج معامل الثبات للأداة الكلي إذ تم تطبيق معادلة بيرسون لحساب معامل الثبات فوجد انه = 0,83 عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يشير إلى أن استمارة الاستبيان كأداة للدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات .

الرقم	المجالات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الأهداف	9.77	2.65	9.81	2.69
2	التخطيط	9.55	2.94	9.61	2.78
3	الممارسات التعليمية والتعلمية	10.41	2.91	10.39	2.98
4	التقييم والتقويم	11.44	1.69	11.36	1.62

جدول رقم 1 : معامل الثبات لكل مجال من المجالات الأربعة والمتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق الأول والثاني المصدر: المؤلف الحالي ، الدراسة الحالية 2021

8.3 الوسائل الإحصائية: إن هدف الدراسة هو معرفة مدى صحة الفرضيات هي كالتالي :

1.8.3- النسب المئوية : استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج بالنسبة لعبارات ، وهذا لغرض حساب التكرارات المتحصل عليها من عينة البحث . بعد تطبيق الطريقة المعتادة لحساب النسب المئوية ، كانت النتيجة كما يلي :

الإجابة ب: كبيرة : مثال

$$\frac{100 \times 30}{100 \times 40} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات ب: كبيرة}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = 75\%$$

- ثم نفس العملية الحسابية سنقوم بها بالنسبة لباقي العبارات الموجودة في المقياس .

2.8.3- المتوسط الحسابي : يحسب من خلال القانون :  $\text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$  .

ن

- ويتم حساب المتوسط الحسابي لاستمارة الاستبيان، بالإضافة إلى حساب الانحراف المعياري .

$\text{س} = \text{المتوسط الحسابي}$  .

$\text{مج س} = \text{مجموع الدرجات}$  .

$\text{ن} = \text{عدد العبارات}$  .

3.8.3- الانحراف المعياري :  $\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج (س)} - (\text{مج س})^2 / \text{ن}}{\text{ن} - 1}}$

$\text{ع} = \text{الانحراف المعياري}$

$\text{مج س} = \text{مجموع القيم}$  .

$(\text{مج س})^2 = 2 = \text{هو مربع مجموع القيم}$  .

$\text{ن} = \text{عدد الأفراد}$  .

4.8.3- معامل الارتباط بيرسون :

- استعملنا معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات الأربعة والمتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق الأول والثاني

$$r = \frac{\text{مج(س-س) (ص-ص)}}{\sqrt{\text{مج(س-س) (ص-ص) x 2}}}$$

س= المتوسط الحسابي للمتغير س

ص= المتوسط الحسابي لمتغير ص

مج(س-س) = مجموع مربعات انحرافات قيم المتغير س عن متوسطها الحسابي .

مج(ص-ص) = مجموع مربع الانحرافات قيم المتغير ص عن متوسطها الحسابي .

4. تحليل النتائج ومناقشتها :

1.4 عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان حسب المجالات الأربعة :

\* النسب المئوية والمتوسطات لتحديد مستوى صعوبات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ظل إجراءات التباعد الصحي لكل مجال من مجالات استمارة الاستبيان من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم

الرقم	الفقرات	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	- يجد المدرس صعوبات في تحديد الأهداف التي تتناسب مع مستوى التلاميذ و وفق محتوى الأسلوب التبادلي.	82.5	1.97	0.61	65.66
2	- هناك صعوبات في تنمية القيادة والاتجاهات الايجابية كالإبداع والامتياز في استعمال الأسلوب التبادلي .	75	2.10	0.63	69.99
3	- هناك صعوبات في اختيار المدرس التمرينات والألعاب التي تحافظ على التحصيل السليم للتلاميذ في استعمال الأسلوب التبادلي .	87.5	1.82	0.63	60.66
4	- يجد المدرس صعوبات في احترام التلاميذ مراحل التدريس بالأسلوب التبادلي في ظل إجراءات التباعد الصحي .	85	2.02	0.53	67.32
5	- يجد المعلم صعوبات في تزويد الطلبة بمعلومات عن النواحي الفنية المرتبطة بالأداء في ظل الإجراءات الصحية للتباعد	85	1.97	0.57	65.66
	<b>مجموع متوسط المجال الأول : مستوى الصعوبات في تحقيق الأهداف</b>	<b>83</b>	<b>9.88</b>	<b>2.97</b>	<b>65.86</b>
1	- يعد المدرس خطة سنوية، والوحدة التعليمية، والوحدة التعليمية مع مراعاة التوزيع الزمني لتنفيذ الدرس بالأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	55	2.30	0.72	76.65
2	- يراعي المدرس عند تحضير وحدة تعليمية التشكيلات المناسبة وعوامل الأمن والسلامة والإمكانات المتاحة وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	77.5	2.05	0.63	68.32
3	- يراعي المدرس عند تحضير وحدة تعليمية التسلسل في الأهداف مع تنويع الأنشطة المختارة لكل حصة وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	77.5	2.12	0.56	70.65

معوقات التدريس بالأسلوب التبادلي لمادة التربية البدنية والرياضية في ظل إجراءات التباعد الصحي

78.32	0.73	2.35	50	- خطة المدرس تهتم بالمرحلة العمرية والفروق الفردية والمستويات الأدائية المختلفة.	4
73.32	0.51	2.20	75	- يراعي أثناء التخطيط العناصر الأساسية المتمثلة في الخطة والأهداف والتقييم مع تدوين المهارات المختلفة في سجل خاص.	5
73.45	3.15	11.02	67	مجموع متوسط المجال الثاني : مستوى الصعوبات في التخطيط	
69.99	0.63	2.10	75	- يختار المدرس مهارات حركية حسب مساحة اللعب التي تلي الحاجات المختلفة للتلاميذ وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	1
76.65	0.64	2.30	60	- يقوم المدرس بتحليل المهارات الرياضية المركبة إلى مهارات بسيطة ملائمة لقدرات التلاميذ وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	2
78.32	0.66	2.35	55	- يتأكد المدرس من أن التلاميذ قد استوعبوا التمارين الحركية قبل تطبيقها وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي	3
84.99	0.59	2.55	40	- يحفز ويشجع المدرس التلاميذ على تنفيذ الحركات الرياضية .	4
79.99	0.81	2.40	40	- يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء فرديا و جماعيا عند الضرورة .	5
77.99	3.33	11.7	54	مجموع متوسط المجال الثالث مستوى الصعوبات في (مجال الممارسات التعليمية)	
78.32	0.73	2.35	50	- يقوم المدرس بتقويم أداء التلاميذ باستمرار، باستعمال التغذية الراجعة وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	1
78.32	0.57	2.35	60	- يصمم المدرس اختبار تطبيقي لتقييم تحصيل التلاميذ وفقا للأسلوب التبادلي حسب النشاط الرياضي المبرمج .	2
78.32	0.73	2.35	50	- يضع المدرس علامة التربية البدنية والرياضية وفقا لقدرات الطالب مع مراعاة الإجراءات المنصوص عليها خلال مرحلة الكوفيد .	3
78.99	0.49	2.37	62.5	- يستخدم المدرس أساليب مختلفة في التقويم حسب الأسلوب التبادلي مع مراعاة إجراءات التباعد الصحي .	4
87.32	0.49	2.62	37.5	- يقوم المدرس بطريقة أدائه وأساليب تدريسه باستمرار (التقويم الذاتي) .	5
80.25	3.01	12.04	52	مجموع متوسط المجال الرابع : مستوى الصعوبات في عملية التقويم والتقييم	

جدول رقم 2: النسب المئوية والمتوسطات لمجالات استمارة الاستبيان من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم

المصدر: المؤلف الحالي ، الدراسة الحالية 2021

2.4 عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان حسب المجال الأول الصعوبات في تحقيق الأهداف

الرقم	الفقرات	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	- يجد المدرس صعوبات في تحديد الأهداف التي تناسب مع مستوى التلاميذ و وفق محتوى الأسلوب التبادلي.	82.5	1.97	0.61	65.66
2	- هناك صعوبات في تنمية القيادة والاتجاهات الايجابية كالإبداع والامتياز في استعمال الأسلوب التبادلي .	75	2.10	0.63	69.99
3	- هناك صعوبات في اختيار المدرس التمرينات والألعاب التي تحافظ على التحصيل السليم للتلاميذ في استعمال الأسلوب التبادلي .	87.5	1.82	0.63	60.66
4	- يجد المدرس صعوبات في احترام التلاميذ مراحل التدريس بالأسلوب التبادلي في ظل إجراءات التباعد الصحي .	85	2.02	0.53	67.32
5	- يجد المعلم صعوبات في تزويد الطلبة بمعلومات عن النواحي الفنية المرتبطة بالأداء في ظل الإجراءات الصحية للتباعد	85	1.97	0.57	65.66
	مجموع متوسط المجال الأول : مستوى الصعوبات في تحقيق الأهداف	83	9.88	2.97	65.86

جدول رقم 3 يبين نتائج استمارة الاستبيان حسب المجال الأول الصعوبات في تحقيق الأهداف

المصدر: المؤلف الحالي ، الدراسة الحالية 2021

3.4 عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان حسب المجال الرابع الصعوبات في التقييم والتقييم

الرقم	الفقرات	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	- يقوم المدرس بتقييم أداء التلاميذ باستمرار، باستعمال التغذية الراجعة وفقا للأسلوب التبادلي في ظل احترام إجراءات التباعد الصحي .	50	2.35	0.73	78.32
2	- يصمم المدرس اختبار تطبيقي لتقييم تحصيل التلاميذ وفقا للأسلوب التبادلي حسب النشاط الرياضي المبرمج .	60	2.35	0.57	78.32
3	- يضع المدرس علامة التربية البدنية والرياضية وفقا لقدرات الطالب مع مراعاة الإجراءات المنصوص عليها خلال مرحلة الكوفيد .	50	2.35	0.73	78.32
4	- يستخدم المدرس أساليب مختلفة في التقييم حسب الأسلوب التبادلي مع مراعاة إجراءات التباعد الصحي .	62.5	2.37	0.49	78.99
5	- يقوم المدرس بطريقة أدائه وأساليب تدريسه باستمرار (التقييم الذاتي) .	37.5	2.62	0.49	87.32
	مجموع متوسط المجال الرابع : مستوى الصعوبات في عملية التقييم والتقييم	52	12.04	3.01	80.25

جدول رقم 4 يبين نتائج استمارة الاستبيان حسب المجال الرابع الصعوبات في عملية التقييم والتقييم

## 5. الاستنتاجات والاقتراحات :

### 1.5 بالنسبة لاستمارة الاستبيان للمجالات الأربعة :

توصلنا إلى الهدف الحقيقي والرئيسي من استعمال هذا الاستبيان وهو الكشف عن العينة وهم الأساتذة الذين يفهمون خطوات الأسلوب التبادلي وأهم الصعوبات التي تعترضهم في تطبيقه ميدانيا وهم (40) أستاذ يتميزون بكفاءة عالية وخبرة مميزة في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال إجاباتهم على العبارات الموجودة في الاستبيان وكانت معظم الأسئلة الموجهة لهم في الصميم والتي غالبا ما تكون تقيس مستوى الصعوبات وأيضا مدى تواجدها من عدمها حتى أن هناك بعض الأسئلة لا تولي أي اهتمام من طرفهم وهذا من جراء الظروف الصعبة الناتجة من الوباء.

### 2.5 بالنسبة للمعوقات الرئيسية للأسلوب التبادلي :

1- عند الحصول على النتائج بلغ مستوى الصعوبات درجات عالية بالنسبة للمجال الرابع الصعوبات في عملية التقويم والتقييم يتبين أن مجموع المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات كان مرتفعا و بدرجة اكبر من المجال الأولين والثالث. واحتل الصف الأول بمتوسط قدره (12.04) وهذا يدل على انه "تتواجد صعوبات في عملية التقويم والتقييم وأهمها الفقرات تقويم أداء التلاميذ باستمرار ، يستخدم المدرس أساليب مختلفة في التقويم ، يقوم المدرس بطريقة أدائه وأساليب تدريسه باستمرار (التقويم الذاتي) حيث جاءت متوسطات حسابها كما هي مرتبة (2.35-2.37-2.62) ونالت فقرة (التقويم الذاتي) الصف الأول ثم تليه استمرارية في التقويم ، وفي الأخير التدريس بأساليب مختلفة .

2- عند الحصول على النتائج بلغ مستوى الصعوبات درجات عالية للمجال الثاني مجال الصعوبات في الممارسات التعليمية والتعلمية يتبين أن مجموع المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات كان مرتفعا وحصل على (11.7). ولكن اقل من الفقرة الأولى بالنسبة لهذا المجال واحتل الصف الثاني وهذا يدل على انه "تتواجد صعوبات في الممارسات التعليمية والتعليمية في التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية بدرجات عالية وأهم الفقرات يحفز ويشجع المدرس التلاميذ ، يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء فرديا و جماعيا ، يختار الأستاذ مهارات حركية حسب مساحة اللعب التي تلي الحاجات المختلفة ، وقد بلغ متوسطات حسابها قيمة (2.10. 2.30. 2.40. 2.55). وجاء هذا المجال في الصف الثاني .

3- عند الحصول على النتائج بلغ مستوى الصعوبات درجات عالية اقل من المجالين الرابع والثاني بالنسبة للمجال الثالث مجال الصعوبات في التخطيط يتبين أن مجموع المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات كان مرتفعا و بدرجة اقل. واحتل الصف الثالث بمتوسط قدره (11.02) وهذا يدل على انه "تتواجد صعوبات في عملية في التخطيط في التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية بدرجات عالية وأهمها الفقرات الاهتمام بالمرحلة العمرية والفروق الفردية والمستويات الأدائية المختلفة ، يعد المدرس خطة سنوية، والوحدة التعليمية، والوحدة التعليمية مع مراعاة التوزيع الزمني ، حيث جاءت متوسطات حسابها كما هي مرتبة (2.20-2.30-2.35) ونالت فقرة الاهتمام بالمرحلة العمرية ثم تليه يعد المدرس خطة سنوية، والوحدة التعليمية، والوحدة التعليمية ، وفي الأخير يراعي أثناء التخطيط العناصر الأساسية.

4- عند الحصول على النتائج بلغ مستوى الصعوبات درجات مقبولة اقل من المجالين الرابع والثاني والثالث بالنسبة للمجال الأول مجال الصعوبات في تحقيق الأهداف يتبين أن مجموع المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات كان مقبولا ومرتفعا في نفس الوقت و بدرجة اقل من المجالات السابقة. واحتل الصف الرابع والأخير بمتوسط قدره (9.88) ، وهذا يدل على انه "تتواجد صعوبات في عملية في تحقيق الأهداف .

5. وفي ضوء أهداف الدراسة ومن خلال البيانات والمعلومات وفي نطاق عينة الدراسة ومناقشة النتائج توصلنا أيضا إلى النتائج المتعلقة بمجالات استمارة الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة أن درجة الصعوبة جاءت ضمن ثلاث مستويات من الصعوبات في تنفيذ المهارات التابعة للأسلوب التبادلي هي: (درجة أداء كبيرة ، درجة أداء متوسطة ، درجة أداء قليلة)

الوزن النسبي الكلي	النسبة المئوية	عدد الفقرات	درجة الصعوبة
76.41%	60%	12	درجة كبيرة
79.27%	35%	7	درجة متوسطة
87.32%	5%	1	درجة قليلة
100%	100%	20	المجموع

جدول رقم 5 : عدد الفقرات والنسبة المئوية تبعا لمستوى الصعوبات لعينة الدراسة أساتذة.

- يتضح من خلال الجدول (5) أن الفقرات من المجالات التي حصلت على درجة صعوبة كبيرة جدا من وجهة نظر الأساتذة (12) فقرة بنسبة (60%) والوزن النسبي الكلي بنسبة (76.41%) بينما ، وحصلت (7) فقرات على درجة صعوبة متوسطة وبنسبة (35%) والوزن النسبي الكلي بنسبة (79.27%) من وجهة نظر الأساتذة ، وحصلت (01) فقرة على درجة صعوبة قليلة وبنسبة (05%) والوزن النسبي الكلي بنسبة (87.32%). جاء ترتيب مجالات الدراسة وحسب درجة الصعوبة كما يلي :

- 1- درجة الصعوبة لدى الأساتذة لمجال التقييم والتقويم وحصل على نسبة (80.25%)
- 2- درجة الصعوبة لدى الأساتذة لمجال الممارسات التعليمية والتعلمية وحصل على نسبة (77.99%)
- 3- درجة الصعوبة لدى الأساتذة لمجال التخطيط وحصل على نسبة (73.54%)
- 4- درجة الصعوبة لدى الأساتذة لمجال الصعوبات في تحقيق الأهداف وحصل على نسبة (65.86%)

### 3.5 الاقتراحات :

- عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجال التدريس بالمهارات الأساسية وكذلك لمعرفة أساليب التدريس التي كنا قد تطرقنا لها في بحثنا هذا حيث اثبت بحثنا أهمية استعمال أساليب التدريس بصفة عامة والأسلوب التبادلي بصفة خاصة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لأنه أثناء استفتائنا في الثانويات المذكورة لاحظنا معظم الأساتذة الذين لا يهتمون بهذه المهارات كثيرا ولا يباليون باستعمالها مقارنة ببعض الأساتذة فنجدهم مثابرون في عملهم ويتميزون بدافع انجاز عالي ومرتفع .

- ضرورة تكثيف زيارة المفتشين والموجهين التربويين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص .

- ضرورة النظر في برامج تكوين الأساتذة وتحسينها ، وإعطاء الأهمية الكبيرة للتكوين من خلال تسطير برامج تكوينية مخصصة في مجال التدريس حتى يسمح لحاملي الشهادات العلمية البسيطة كشهادة الكفاءة وغيرها من تحسين مستواهم وهذا أثبتته بعض البحوث على أهمية الشهادة العلمية في تحقيق أداء تدريسي جيد .

- إعطاء فرص للأساتذة ليشاركوا في البرامج إعدادهم وتقويمها لتصبح تلك البرامج ممثلة لحاجاتهم ومشكلاتهم الفعلية - التركيز على معرفة أهم الأساليب التدريسية الحديثة من اجل استغلالها أثناء التدريس مع التلاميذ حيث أنها تعود بالفائدة على الأستاذ والتلاميذ وبفضل ذلك يتم حل عدة مشكلات في التدريس أمام المواقف الصعبة والطارئة - وضع برنامج متابعة للمعلمين لإتاحة الفرص لهم بالاستمرار في نموهم المهني مثل إرسال نشرات حول كل ما هو جديد في مجال التربية البدنية والرياضية وأساليب التدريس مع إرسال ما توصلت اليه الدراسات التربوية الحديثة وعقد دورات إنعاشية دورية لهم.

- إعادة النظر في مساقات أساليب التدريس ، ووضع مقررات تمكن الأستاذ من القدرة على التدريس بفعالية كبيرة .
- تقويم الأساتذة الملتحقين ببرامج الإعداد والطرق المتبعة في إعدادهم في ضوء الأهداف التي تقرر لبرامج .

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

اولا. المراجع باللغة العربية :

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، 2000.
2. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، 2000
3. صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي المؤسسي دار الفكر العربي، 2003
4. صلاح الدين محمود علام، نظم وأساليب التقويم في الدول العربية الواقع والتوجهات المستقبلية، دار الفكر العربي، 2003
5. عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائف التربية الرياضية، جامعة بغداد 1991.
6. كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد ناصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1 دار الفكر العربي، 1994.
7. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1996.
8. محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، عشر دقائق يوميا تساعد طفلك على النمو المعرفي، دار المسيرة، 2007.
9. موسكا موستن، وسارة اثوردث، تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) جمال صلاح وآخرون، 1991.

المجلات :

10. العيسى عادل، تيجاني حمزة، تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) : الآثار الاجتماعية و الاقتصادية واهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، 2020، صص 91-100.
  11. مرابط مسعود، مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين علاقته بدافعية الانجاز، مجلة التحدي، عدد2013، 6، صص 163-196
  12. نعيم بوعشة، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد2، العدد2، 2020، صص 113-151.
  13. كحلي كمال، وبلكبش قادة، أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل، مجلة التحدي، العدد2016، 09، صص 103-124
  14. خالد تلعيث، جائحة كورونا (كوفيد 19) واثرها على مخرجات السياسة العامة بالجزائر - التداعيات والآليات، مجلة الفكر، المجلد15، العدد03، 2020، صص 89-105
- المذكرات :
- 15- يحيواوي محمد : تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2001
- المراجع بالفرنسية :

16. Maccario B. Theorie et pratique de L'évaluation dans la pédagogie des APS. édition .vigot.1982.

Dictionnaire :

17. Dictionnaire Hachette .encyclopédique, 2001